واحد إثنين ثلاثة ... وبس

1, 2, 3... WOU BASS!

Spectacle de Clown Nez Rouge par **Studio 11**

عرض بهلواني من ستيديو 11

تمثيل رويدا الغالي، فاديا تنير وبشارا عطا الله

21-28 May 2006 أيار 2006

الساعة الخامسة à 17h00

في مسرح المارينيان، مارينيان سنتر ، شارع القاهرة، الحمرا

Au Marignan, le théâtre - cinéma, Centre Marignan, Rue du Caire, Hamra

Prix des billets : 15.000 L.L - 10.000 L.L أسعار البطاقات:

Funded by EUROPEAN UNION

Boecker PUBLIC HEALTH SARL

النهار

DECO.PLAN

BANK OF KUWAIT & THE ARAB WORLD S.A.L

للحجوزات ولمزيد من المعلومات، الإتصال:

Pour vos reservations ou plus d'informations : +961 3 614 355

e-mail: rkobeissi@terra.net.lb

al-mawsam الموسم

al-mawsam
الموسم

1، 2، 3... وبس

عرض بهلواني ل ستيديو 11

على خشبة مسرح المارينيان

تمثيل: رويدا الغالي، فاديا التنير وبشارة عطاالله
تصميم الإضاءة: هكوب
تقني إضاءة: جاد حكواتي – تقني صوت: أيمن نحلة

تأسس محترف ستديو 11، فرقة مسرح حركي، سنة 2002 نتيجة للقاءات، تدريبات وعمل أعضاء الفرقة المتواصل.
تهدف الفرقة إلى بحث دائم ونشيط في حقول الرقص ومسرح الحركة.
أما من خلال أعمالها، فتهدف الفرقة إلى المساهمة في خلق هوية لشباب ما بعد الحرب وإلى التواصل مع باحثين ومعاهد فنية من أجل تكثيف التبادل الثقافي.

ومن عروض المحترف:

مد وجزر – تجهيز ل كارولين بوزول A table –"fff" 2002
عمل مشترك مع الرسامة والنحاتة تانيا بكاليان (طومبك) – كان مكان 2003
قرآة ممسرحة لكتاب "ب مثل بيت، مثل بيروت" لإيمان حميدان 2004

أيام 14 – 15 – 16 نيسان 2006
في مسرح وسينما المارينيان، شارع القاهرة، الحمرا
للمزيد من المعلومات، الإتصال: 03614355

Funded by
European Union

"3.2.1... وبس" يفتتح "المارينيان" من استعار ضحكة الأطفال؟

بهلوانيات

وديع شلنك

فريد قمر

بعد سنوات طويلة من الإقفال القسري الذي اجتاح معظم مسارح بيروت، شهد مسرح "المارينيان" قيامته الجديدة، فاستقبل في باكورة نشاطاته عرضاً بهلوانياً حمل عنوان "3.2.1... وبس" لمحترف استوديو 11، من تمثيل رويدا الغالي، فاديا التنير وبشارة عطالله.

"الخطوة تأتي في الالتزام بصنع أماكن جديدة وعدم الاكتفاء بالموجود، لما يشكله المسرح من مساحة للتعبير" يقول مصطفى يموت المسؤول عن المشروع الذي قام بتمويله الاتحاد الأوروبي وبعض الممولين المحليين فضلا عن مساعدات قدمتها المسارح الأخرى: ان "المارينيان" ليس سوى محطة في محور الحلقة الثقافية التي يسعى إلى تطويرها. ويضيف أن "هناك العديد من المسارح المغلقة التي يأكلها العفن، وإعادة احيائها تحث الفنانين على العرض والإبداع، فنحن بحاجة لأن يتواجد مسرح في كل حي لما للمراكز الثقافية من قدرة على إشاعة جو من التفاعل والاهتمام بالأعمال الفنية. وهذا ما

> **هناك الكثير من المسارح المغلقة التي يأكلها العفن**

تمت ملاحظته في السنوات الأخيرة عبر ازدياد عدد الجمهور وتنوعه من جهة، وبوفرة العروض من جهة أخرى. ففي هذا الموسم هناك عرض لـ12 عملاً في كل شهر موزعة على جميع المسارح ". وأوضح يموت أن جمعية "الموسم" ستشرف على "المارينيان" لشهرين على أن يتم العمل على مسارح قائمة أو جديدة تفتتح استكمالا للمهمة.

3.2.1... وبس"

ثلاثة مهرجين يحتلون المسرح، ضحكاتهم تبسط سلطتها، يحشرون أنوفهم الضخمة الحمراء في كل ما لا يعنيهم ليبثوا الفكاهة بأبسط حللها ويحاكوا بحركاتهم الهزلية الإنسان وعلاقته بالآخرين، المتأرجحة بين التآخي حيناً والاختلاف أحياناً.

ولعل في اختبار صناعة الإبداع من البساطة متعة وحكمة، وفي اجترار البلاغة من الصمت تحد وتحقيق للذات. وهذا ما نجح في صنعه بشارة، فاديا ورويدا، إذ كان أداؤهم أقرب إلى هواية يمارسونها أو لعبة يتقنون التمتع بتفاصيلها، خصوصاً أن أجسادهم اللينة تباهت في احتراف الإيماءات والحركات الإيحائية.

الملفت في المشاهد، هي تلك القدرة على استغلال كل حركة ممكنة في خلق معنى مضحك والانطلاق من أي تفصيل لتحقيق مشاهد أخرى قد تبدو متباينة في استقلالها إنما تشكل في المشهد العام تتابعاً لفكرة جامعة.

يستمر العرض إلى اليوم الأحد، مؤكداً صمود الساحة الثقافية بتنوعها في مواجهة الأزمات الاقتصادية والسياسية. فهل تفلح؟

اشكال

وراء ضحك الأطفال

يرتفع صوت وديع الصافي «لبنان يا قطعة سما» انه أكثر من كل مرة مديد عال وقوي. يحلق الصوت إلى السماء لكن ينفجر شيء في وسطه. يتراءى علم لبناني مديد أيضا ورفراف فوق الدبيكة. نضحك ويضحكون لكن الأطفال الذين طالما ضحكوا من ألاعيب المهرجين الثلاثة في عرض «٣.٢.١» لرويدا الغالي بمشاركة فاديا التنير وبشارة.عطالله. لم نسمع هذه المرة زقزقاتهم. التفت الى اثنين كانا بالقرب مني فوجدتهما حائرين على كرسيهما. لقد كانت اللعبة الآن أكبر منهما قليلا. لكن الوقت لم يطل وعاد الأطفال يسبقون الكبار الى الضحك ويتبعهم الكبار مسحورين لا بالزقزقات التي تصلهم فحسب ولكن بذلك الذوق الذي فقدوه من زمن ويعيد إليهم الأطفال دهشة كانوا نسوها. ثمة ما يزيل الصدأ عن نفوسهم ويعيد إليهم حساسية طازجة كان ركام من الأيام والحروب والمنازعات قد سلبهم إياها.

المهرجون الثلاثة بالأنف الأحمر يتجولون. إنهم يلعبون، وقبل أن نستقر على إحساس بالنسبة لما نراه، تصعد ضحكات غناء من الأطفال فنعجل الى اللحاق بهم قبل أن نبدو بليدين وسميكي الروح. نظن أنفسنا أعقل من أن يعبث بنا مهرجون بأنوف حمراء لكن هذا العقل لا يصمد أمام فرحة طازجة تشعشع وتتطاير بين المقاعد. تريثنا قليلا قبل أن نسلم أمرنا لذوي الأنوف الحمراء، بيننا وبين هؤلاء زمن ونحتاج الى وقت لنستطيع أن نفك سر تلك الحركات التي بدت لأول وهلة عشوائية أو مجانية، لكن سرعان ما تجاوزنا درس المهرج. كنا أمام تقليد عريق وعلينا أن نتدرب وأن نتكيف معه قبل أن نكيّفه ونصب فيه معاني أخرى. هكذا لم يتخلّ العرض عن التهريج والكوميديا الحركية. التكرار والتدافعات والتعثرات والمبالغات كلها حضرت لكن لتفضي الى لعبة أخرى. في غمار اللعبة السريعة والخفيفة كان التهكم، التهكم الأسود، المفارقات الذكية والعميقة، يتجلى في ثنايا اللعب الحركي والمبالغات التقليدية. كان هناك أيضا امتحان العلاقات الذي يلقي شكوكا عليها. كان هناك أيضا ذلك العبث الذي يضع الأشياء أمام لا معنى سافر، الفراغ العميق والوحدة الأنطولوجية والعزلة والحاجة الى التعاطف والشرط الإنساني. التهريج يشف كل لحظة عن معان معاكسة. تقال أرهف الأشياء بأكثر الحركات خفة ولعبا ودربة.

يقول متفرج إن هذا لعب «شرح مفرح» العبارة تكاد تكون عامة، أقل من ساعة نسترد فيها بالضبط تلك الخفة والانشراح ونخشى فجأة أننا حرمنا طويلا منهما. نحتاج الى أن تقاسم أطفالنا تلك الضحكة، ونتعلم منهم البدايات التي نسينا أنها لا تزال موجودة.

عباس بيضون